الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

5 فبراير 2023 12:57 مساء

«السيسي وأردوغان وعليف في «القمة العالمية للحكومات





الصورة

«دبي: «الخليج

تنطلق في دبي من 13 إلى 15 فبراير/ شباط، فعاليات القمة العالمية للحكومات تحت شعار «استشراف حكومات المستقبل»، بمشاركة رؤساء دول وحكومات ووزراء ومسؤولين، ورؤساء منظمات دولية، ورؤساء شركات عالمية، ورجال أعمال بارزين من القطاع الخاص وخبراء عالميين ومستشرفي المستقبل.

أكد محمد القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء، رئيس مؤسسة القمة، أن الدورة الجديدة 2023، تأتي ضمن الرؤية السديدة لصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، ومتابعة صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله.

جاء ذلك خلال حوار القمة الذي عقدته المؤسسة، أمس الأحد، في متحف المستقبل في دبي، للإعلان عن خطط الدورة الجديدة ومحاورها ومنتدياتها.

وقال القرقاوي «تجمع القمة العالمية للحكومات 2023، على منصتها 20 رئيس دولة ورئيس حكومة، حيث يشارك عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، ورجب طيب أردوغان، رئيس جمهورية تركيا، وماكي سال، رئيس السنغال، ورئيس الاتحاد الإفريقي، وماريو عبدو بينيتيز، رئيس جمهورية باراغواي، وإلهام علييف، رئيس جمهورية أذربيجان، ومجموعة من رؤساء الدول ورؤساء الحكومات».

وأشار إلى أن منصة قمة هذا العام، ستجمع 250 وزيراً، فضلاً عن 10 آلاف من رجال الأعمال والمسؤولين الحكوميين، وقادة الفكر والخبراء العالميين الأبرز في العالم.

سيف بن زايد

وأضاف «تجمع قمة هذا العام نحو 80 منظمة عالمية وإقليمية، لتصبح التجمع العالمي الأبرز، والحدث الأهمّ للمنظمات العالمية. ومن ضمن رؤساء المنظمات الدولية الذين سيتحدثون، البروفيسور كلاوس شوّاب، مؤسس ورئيس المنتدى الاقتصادي العالمي، وكريستينا جورجييفا، المديرة التنفيذية لصندوق النقد الدولي، ونجوزي أوكونجو إيويلا، مديرة منظمة التجارة العالمية، وتيدروس غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، وأحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، ومحمد الجاسر، رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وجاسم البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومدير مؤسسة التمويل الدولية، فضلاً عن كلمة من الأمين العام للأمم المتحدة، وكلمة من رئيس البنك الدولي، ومشاركة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة العمل الدولي، وغيرهم».

وأشار القرقاوي، إلى أن القمة تستضيف قيادات عالمية من القطاع الخاص، مثل راي داليو، مؤسس شركة «بريدجواتر»، وآلان شوارتز، الرئيس التنفيذي لشركة «غوغنهايم»، وهيروشي ميكيناتي، الرئيس التنفيذي لشركة «راكوتن»، وكريستيان بروش، رئيس شركة «سيمنز» للطاقة، وأبرز رجال الأعمال العالميين. كما تجمع نخبة من العلماء، مثل الاقتصادية إستير دوفلو، والكيميائي الدكتور روجر كورنبيرغ، الفائزين بجائزة نوبل، ومختار ديوب مدير مؤسسة التمويل الدولية.

الصورة

الصورة

وتشهد القمة نحو 220 جلسة، يتحدث فيها 300 شخصية عالمية، من الرؤساء والوزراء والخبراء والمفكرين وصناع المستقبل.

وأطلقت القمة شراكات مع 80 شريكاً استراتيجياً، ومعرفياً، وإعلامياً. وتصدر هذا العام 20 تقريراً معرفياً، بالتعاون مع أهم المؤسسات البحثية العالمية.

وقال القرقاوي: وفي كلمة رئيسية وجلسة حوارية خاصة تستضيفها القمة تحت عنوان «رأس الخيمة.. بين الماضي، الحاضر وريادة المستقبل»، يتحدث صاحب السموّ الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم رأس الخيمة، عن تجربة الإمارة ضمن منظومة دولة الإمارات، وتوجهاتها، متناولاً أهم عوامل نجاحها وتميزها، وسيستعرض أهم المحطات والدروس المستفادة خلال مسيرة التنمية الشاملة التي شهدتها الإمارة في مختلف القطاعات، في إطار نظرة تحليلية استشرافية لأهمية دور منظومة العمل الحكومي في ريادة توجهات الإمارة المستقبلية.

كما يتحدث الفريق سموّ الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، في جلسة رئيسية ضمن أعمال القمة.

منصة للأفكار الخلاقة

وأصبحت القمة العالمية للحكومات، على مدى عشرة أعوام، منصة للأفكار الخلّاقة وتحويلها واقعاً، كمتحف المستقبل الذي بدأ فكرة في قمة عام 2014، ما يؤكد أنها مختبر للإبداع ومصنع حقيقي للأفكار.

وتشهد القمة سنوياً الاحتفاء بالفائزين من مختلف أنحاء العالم، في جوائز استثنائية مثل، جائزة أفضل وزير في العالم، وجائزة تحدي الجامعات العالمية، وجائزة ابتكارات الحكومات الخلاقة، والجائزة العالمية لأفضل التطبيقات الحكومية، وجائزة التميز الحكومي العالمي.

الصورة

منتديات وحوارات عالمية

وتستضيف القمة 22 منتدى عالمياً، تركز على وضع سياسات واستراتيجيات وخطط مستقبلية، تعزز جاهزية الحكومات ومرونتها للمرحلة التالية من التطور، حيث تستضيف منتدى مستقبل العمل، ومنتدى مستقبل التعليم، ومنتدى تبادل الخبرات الحكومية، والمنتدى العالمي لتصميم المستقبل، التي تركز على التعاون والتكامل العالمي، وتصميم مستقبل أفضل. وتستكمل القمة حواراتها المختلفة، عبر المنتدى العالمي لتكنولوجيا وسياسات المناخ، ومنتدى الصحة العالمي، ومنتدى أهداف التنمية المستدامة، ومنتدى الخدمات الحكومية، ومنتدى المرأة في الحكومة، ومنتدى الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، فضلاً عن حوارات التجارب الحكومية، ومنتدى مستقبل الإعلام الحكومي.

وتعقد القمة منتديات واجتماعات متنوعة، بالشراكة مع المؤسسات الإقليمية، والمنظمات العالمية، بما في ذلك فعالية «تايم 100»، وحوار النوابغ، ومنتدى الحكومات المرنة، ومنتدى الإدارة الحكومية العربية، ومنتدى الخبرات الخليجي، والدورة الثانية من الاجتماع العربي للقيادات الشابة. وستعقد خلال القمة اجتماعات وزارية رفيعة المستوى، مثل اجتماع وزراء المالية العرب بحضور رئيسة صندوق النقد الدولي، واجتماع وزراء الشباب العرب بحضور الأمين العام لجامعة الدول العربية، وعدد من الاجتماعات الوزارية الأخرى.

وتشهد الدورة الحالية من القمة 80 اتفاقية ثنائية واجتماعاً رئيسياً، وستتيح الفرصة لصنّاع القرار في العالم، لترسيخ التعاون لخير الشعوب وتبادل النظرة المستقبلية في العمل الحكومي الذي تتفوق فيه الفرص على التحديات.

الصورة

ستة محاور رئيسية

وتحتضن القمة مجموعة من الجلسات الحوارية التفاعلية ضمن 6 محاور رئيسية، تشمل: مستقبل المجتمعات والرعاية الصحية، وحوكمة المرونة الاقتصادية والتواصل، والتعليم والوظائف أولويات الحكومة، وتسريع التنمية والحوكمة، واستكشاف آفاق جديدة، وتصميم واستدامة المدن العالمية.

ويتناول «مستقبل المجتمعات والرعاية الصحية»، وأثر العولمة في المجتمعات الرقمية وأهمية معالجة القضايا المتعلقة بأخلاقيات العمل والسلوك، ومعالجة حال أنظمة الصحة العالمية، بما يتضمن الصحة العقلية وتحليل التطورات المستقبلية. ويناقش «حوكمة المرونة الاقتصادية والتواصل»، عمليات دعم وتطبيق الأطر والهياكل الاقتصادية والسياسات التي تسهم في تعزيز الانتعاش الاقتصادي، وتمكين الحكومات في تحقيق المرونة الاقتصادية

والازدهار والشفافية بالحدّ من آثار الأزمات من صنع الإنسان.
ويركز «التعليم والوظائف، أولويات الحكومة» على إعطاء الأولوية للتعلم والعمل أمراً أساسياً في تحقيق التغييرات للأجيال المقبلة وتطويرها، وأهمية تكيف الحكومات مع الأوضاع والتغيرات السريعة في القوى العاملة والقطاعات التعليمية، لدعم الفكر الجديد ونماذج العمل والتنمية الوطنية وتطوير المهارات.
أما «تسريع التنمية والحوكمة»، فيركز على تمكين الحكومات من وضع النماذج الحكومية والسياسات والتكنولوجيا المبتكرة، عبر الارتقاء بالخدمات الحكومية والابتكار.
ويناقش «استكشاف آفاق جديدة»، أهمية استكشاف آفاق جديدة للعلم عبر العلوم والتكنولوجيا لحل أبرز التحديات واغتنام فرص العقد المقبل. ويضيء «تصميم واستدامة المدن العالمية» على أهمية تسريع الاستدامة وتوفير الموارد لعالمنا نحو التحضر السريع، حيث يمكن للحكومات أن تنشئ مدناً مستدامة بعلم النفس الحضري والبنية التحتية الذكية وأنظمة النقل المستدامة وإنتاج واستهلاك الطاقة المستدامة، إلى جانب مشاركة المواطنين والحكومات.

الصورة

منتديات وحوارات عالمية
وتبحث المنتديات والحوارات العالمية التي تستضيفها الدورة الحالية، أهم التوجهات العالمية في عدد من القطاعات الحيوية التي تسهم في تعزيز الخطط لبدء عقد حكومي جديد، ووضع سياسات واستراتيجيات وخطط مستقبلية تعزز جاهزية الحكومات ومرونتها للمرحلة التالية من التطور.
جوائز القمة
وتقدم الدورة الحالية 7 جوائز عالمية، حيث توزّع تثميناً لوزراء الحكومات وممثلي القطاع الخاص والمبتكرين والمبدعين، لمساهماتهم الاستثنائية في بناء مجتمع أفضل للبشرية.
وتشمل الجوائز: أفضل وزير في العالم، وتحدي الجامعات العالمي لاستشراف حكومات المستقبل. وابتكارات الحكومات الخلاقة. والعالمية لفن عرض البيانات. والتميز الحكومي العالمي. والعالمية لأفضل التطبيقات الحكومية، وهي «تربح».

الصورة

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©